

مارغا : ينبغي العثور على كلمة أخرى. كذلك الحمامة
فجة أيضاً.

ماتيلده : لعله أخافك؟

مارغا : على العكس لم تظمنني نظرة إنسان مثل
نظرته.

أنخلينا : إذا، لماذا شحب لون وجهك؟

مارغا : لأنه أجمل إخفاق لقيته في حياتي. فالمتوحش
الذي رأى الشمس طالعة لأول مرة، لم يخرّ
راكعاً. هذه المرة، الشمس هي التي رأت
المعجزة. (تلفتت) كيف يمكن أن يحصل ما
حصل لإنسان عيناه على هذا القدر من الصفاء؟

ماتيلده : عشرون عاماً قضاها في بيت جبلي دون أن
يرى أحداً ما عدا أباه.

مارغا : لكن، لماذا فعل به أبوه ما فعل؟ هل فقد عقله؟
(الأختان تتبادلان النظرات وتتطأطنان رأسيهما)

ماتيلده : نعم يا آنسة، نعم، لم أسمح لأحد أن يلفظ هذه
الكلمة، لكن، هذي هي الحقيقة المحزنة.

مارغا : أكان مجنوناً؟

ماتيلده : ليس مجنوناً بالمعنى الذي يقوله الأطباء.
جنون جنون رجل سلّم قياد نفسه إلى امرأة ثم
رأها تخونه.